

بحار الأنوار

[533] ومسلم (1) في كتاب الوصايا، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله في البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب -، قال النبي صلى الله عليه وآله: هلم أكتب لكم كتابا.. وساق الحديث مثل ما مر آنفا. وروى مسلم (2) في الكتاب (3) المذكور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إئتوني بالكف والدواة - أو اللوح والدواة - أكتب (4) كتابا لن تضلوا بعده أبدا. فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر. وقد حكى في جامع الأصول (5) الأخبار (6) في هذا المعنى، عن البخاري (7) ومسلم (8). وروى السيد ابن طاووس قدس الله روحه في كتاب كشف اليقين (9) من كتاب الجمع بين الصحيحين: جمع الحافظ محمد بن أبي نصر بن عبد الله (1) صحيح مسلم 5 / 76 [3 / 1259 - دار احياء التراث] كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، وذكره البخاري في صحيحه أيضا 4 / 7. وانظر: مسند احمد بن حنبل 1 / 224 و 336، وطبقات ابن سعد 2 / 37. (2) صحيح مسلم 5 / 76 [3 / 1259 - دار احياء التراث]، وجاء في مسند احمد بن حنبل 1 / 355، وطبقات ابن سعد 2 / 37، وغيرهما. (3) خ. ل: الموضع. (4) في المصدر أكتب لكم. (5) جامع الأصول 11 / 69 - 71 حديث 8533، وفي الطبعة الاخرى منه حديث 8597 من نفس المجلد. (6) كذا. (7) صحيح البخاري 6 / 11 - 12 [دار الشعب]. (8) صحيح مسلم 3 / 1257 - 1259 [دار احياء التراث]. (9) كشف اليقين: 204.